**خطاب الحج**



السید أحمدالحسن

وصي ورسول الإمام المهدي

23 ذوالقعدة 1427 هـ . ق

**اللُّغَة العَربيّة**

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و آل‌محمد الائمة والمهديين وسلِّمَ تسليما

قال تعالى: (**وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ \* وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ**).([[1]](#footnote-1))

أيها المومنون خافوا الله الذي يقدر على كل شي، ولا تخافوا من لا يقدر على كل شي، بل من لا يقدر على شي إلا بحول الله وقوته ومشيئته سبحانه. أنتم في هذه الدنيا سائرون ولابد لكل سائر من الوصول، فَاحذروا أن يكون وصولكم إلى النار، وأعملوا أن يكون ورودكم إلى الجنة، ولابد لكل عاقل أن يَتَحَرَّى الطريق الذي يوصله إلى السلامة، حيث لا ينفعُ الندم بعد إنقضاء المدّة وتمام العدّة، وأنتم أيها المومنون حقا، بعد أن عرفتم من الله وليس من احمدالحسن، أنكم تسيرون على الصراط المستقيم، وتدينون بِدين الحق الذي يريده الله سبحانه، الذي خلقكم لهذا، للحق الذي عرفتم، أعملوا وَأعملوا وَأعملوا حتى ينقطع النّفس، فإن في العمل نجاتكم فلا خير في من يعلم ولا يعمل؛ بَلِ الحَقُ والحَقُ أقول لكم: إن إبليس (لعنه‌الله) كان يعلم ولا يعمل و هو من العلماء غير العاملين. إعملوا بما علمتم وعرفتم من الله سبحانه دون خوف او حساب لأي شي مهما كان عظيماً في أعين الناس الذين يحسبون الدنيا والمادة ولا يحسبون الله سبحانه.

والحق اقول لكم: إطمئنوا أيها المومنون، سلام عليكم من رب رحيم، سينجيكم الله سبحانه لأنه الكريم الغيور الذي يدافع عن شعبه المؤمن المختار في كل زمان. والحق أقول لكم: أنّ الأب الغيور يدافع عن أبنائه وأهل بيته، فكيف لايدافع الرب سبحانه عن شعبه الذي أختاره، نعم أنتم أخترتم أن تنصروا الله وهو سبحانه قَبِلَكم لنصرة دينه لأنه الكريم الذي يعطي الكثير بالقليل، فَأعملوا وَأعملوا وَأعملوا فأنه سِباقٌ الى الجنة، وطوبى للفائزين الذين تُكتَبُ أسماؤهم في سجل الحياة الأبدية. كنتُ دائماً ومنذ البداية أقول: إن الهداية من الله وليست من احمدالحسن فمن يهديه الله سبحانه تَزولُ الجبال ولا يزول لأنه طلب الحق من الحق، وعرف الله بالله، وأتبع ولي الله بالله واما الآن بعد أن عرفتم الحق أقول لكم: لا تكونوا انصار احمدالحسن العبد الذي يموت، والذي لايقدر على شيء، بل كونوا انصار الحي الذي لا يموت، والذي يقدر على كل شيئ، كونوا انصار الله لأنّه الكريم الذي يعطي نفسه لمن ينصره حقا. الناس يقولون نحن انصار فلان وانصار فلان اما أنتم فقولوا نحن انصار الله.

انا العبد المسكين اَرى أنكم جميعاً خيراً مني، و اَرى أنّي لستُ أهلاً حتى أن اَكونَ خادماً لمن آمنوا بكلمات الله وعَمِلوا بكلمات الله وصبروا على الأذى والإضطهاد والتكذيب في ذات الله. وانا أتشرفُ وأتبرك بتراب تطؤه أقدام انصار الله حقا، انا اَرى نفسي وعيالي شيء قليلً أُقَدِّمُه بين يدي حبیبی سبحانه، أما المال وانا لا أری أنه شیءٌ ذو بال او قیمة حتی أقولَ أنه شیء قلیل أُقَدِّمُه بین یدی الله سبحانه، كنتُ ولا أزال انتظر الموت ليلاً ونهاراً لأن فيه فراق أعداء الله ولقاء أحباء الله محمداً وآله والانبياء والاوصياء، فسبحان الله لم أجِدِ الموت فاراً إلّا مِمَن طلبه و وجدته يطلب الفّارين منه طلباً حثيثا، كنت ولا اَزال اُحِبُ الوحدة واستوحشُ من الناس واستأنسُ بالله سبحانه، والله يعلم كم يَثقُلُ عليّ التواجد بين الناس إلّا إن كان للأمر بالمعروف أوالنهي عن المنكر او إرشادهم وتوجيههم الى الله وتذكيرهم به سبحانه وتبشيرهم بالجنه وإنذارهم من النار، بل ويثقل عليّ التواجد بين الاخوة المؤمنين بالخصوص لأنّهم يجعلون لي تقديراً ومقاماً خاصاً بينهم وانا لا أجِدُ نفسي اهلاً لذلك، كما و اَخافُ أشدَ الخوف من الله سبحانه أن يحاسبني او يعاتبني على ذلك التقدير الخاص منهم.

والحق اقول لكم: أنّي لم أطلب لنفسي البيعة إبتداءً، بل إن ما حصل في عهد الطاغية صدام، و أنّ جماعةً من طلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف قرروا مبايعتي على أنّي رسولٌ من الإمام المهدي بعد أن حصلت معهم رؤى وكشف ومعجزات، ثم هم قاموا بطلب البيعة لي من بقية طلبة الحوزة العلمية في النجف والله يعلم وهم يعلمون ذلك، وهذه كانت البيعة الاولى، ثم ارتد الناس إلّا القليل مِمَن وَفّى بعهد الله سبحانه، وَأمسَى مَن ارتدوا يقولون: إنّ الرؤى والكشف مِن الجن، والمعجزات سحرا، وكانوا يقولون الصّادقَ الأمين وَأمسُوا يقولون ساحراً كذابا. وَعَدتُ الى داري وسَكنتُ ما سكن الليل والنهار مُستأنِساً بحبيبي سبحانه، راضياً بقضائه وقدره، صابراً موقناً أنّ الله لايضيع أجر المحسنين؛ ثم شاء الله بعد سقوط الطاغية أن يقوم القليل الذين وَفُّوا بعهد الله بدعوة الناس من جديد دون أن اَكونَ قد أرشدتُهم او دَعوتُهم لهذا، بل لم اَكُن قَدِ التَّقَيتُ بهم اصلا، ثم جاءوا و جَدَّدوا لي البيعه و أخرَجُوني من داري وهذه كانت البيعة الثانية، وَ قَد إتَّسِعَت الدعوة وَ إنتَشرت وَ أصبح عدد المؤمنين كبير، ثم حَصلت رِدّة حيدر مُشَتت وجماعته فلم يبقى على عهد الله إلا القليل مِمَن وَفّى، وَعَدتُ الى الدّارِ مَرَّةً اُخرى، مُستأنِساً بحبيبي سبحانه صابراً على كريم بلاءه، ولم أدعُ احداً ليبايعني ولكن شاء الله أن ياتيني اولئك الذين طَهَّرَهم الله بولاء آل‌ محمد، وَاختارَهم قبل أن تُخلَقَ الدّنيا لنصرة قائم آل محمد، ويُجَدّدوا البيعة وهذه كانت البيعة الثالثة، بعد أن ضُرِبتُ على قَرني مَرَّتَين.

فالحمد لله الذي جعل لي شَبَهاً بذي القرنين وجعل لي شَبَهاً بعليٍ اميرالمؤمنين، والحمد لله الذي لم يجعلني اَطلِبُ الإمامَةَ بَل جَعَلَ الإمامَةَ تَطلِبني، الحمد لله الذي لم يَهِني بطلب الدنيا بل جعل الدنيا تَطلِبني. فو الله ما طَلَبتُ ملكاً ولا حكماً ولا مقاماً ولا منصباً، ولا طاعة الناس لي وإنصياعهم لأمري إلا بأمر الله سبحانه وأمر الإمام المهدي (عليه السلام). ولولا قيام الحُجّة عليّ بحضور الناصر لي لَأَلقَيتُ حَبلَها على غارِبِها، و والله إنّ الدنيا عندي كما اَرانيها الله سبحانه وكما وَصفها أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام): (**عِراقُ خنزير في يد مَجذوم**).([[2]](#footnote-2))

طوبى لكم أيها المؤمنون يا مَن تَقِرّونَ حاكمية الله ومُلكِه وتَنصيبِه سبحانه، طوبى لكم أيها المؤمنون يا مَن تَقِرّونَ حاكمية الله ومُلكِه وتَنصيبِه سبحانه؛ و أما اولئك الذين نَقَّضوا دين الله ونَقَّضوا حاكمية الله سبحانه ونَقَّضوا التَنصيبِ الإلهي من علماء السوء و مِمَن تابَعَهم وأقول لهم: أعملوا ما تَشاؤن إنّكم لِلوارِثِ تُمَهِّدُون، شِئتم ام أبيتم، وَسَتَخسَرُونَ الدّنيا والآخرة وذلك هو الخُسرانُ المبين. وها أنتم تَلمِسون خسارَتِكم في الدنيا يوماً بعد يوم، وَ يَتَأَكَّدُ لكم سُوءُ حِساباتِكُم وَتَقديرِكُم حِيثُ حَسَبتُم كُلَ شئ إلّا الله، فما أَخَفّه في ميزانِكم وتقديرِكم: (**وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ**).([[3]](#footnote-3))

وَ قَد بدأ الذينَ إتبعوا العلماء غير العاملين يُدرِكون أنّهم أدخَلوهم في وادٍ مُقفِر ومُظلم فلا كَلَأ ولا ماء ولا نور، فهو الموتُ المَؤَكِدُ في الظلام، وبدأ هؤلاء العلماء غير العاملين يَتَنَصَّلون من أقوالهم وأفعالهم. الرّاعيُّ الطّالِحُ يَترِكُ غَنَمَه نِهبَةً لِلذِّئاب، ولأتباعهم أقول: أُترِكوهم وأتبعوا الحقَ المَرَّ الثّقيل فَإنَّ فيه نَجاتَكُم. ألآ ترون أنّهم دَعوكم نِهبَةً لِلذِّئاب، أما مَن عاقل فيُنقِذ نفسَه مِن الموتِ المُؤكَّد في الدنيا والآخرة، خافوا الله، خافوا مَن يَستَطيعَ أن يُهلِكَ الرّوحَ والجسدَ معاً في جهنم.

أيها النّاس لقد فَتَنَكم هؤلاء العلماء غير العاملين وشَبَّهوا الباطلِ بالحق، وإنّما سُمّيَتُ الشُبهَةُ شُبهَةً لِإشتِباهِها بالحق، قال أميرالمؤمنين (علیه السلام): (**إنّما سُمّيَتُ** **الشُبه****َةُ** **شُبهَةً لأنها تَشْبِهُ الحق، فأما أولياءُ الله فَضِياؤُهُمْ فيها اليقين ودَليلُهم سَمَتِ الْهُدى، وأما أعداءُ الله فدُعاؤُهم فيها الضَّلال ودَليلُهم العَمى**).([[4]](#footnote-4)) لقد دَعوكم إلى الشُّورَى الصُّغرَى، بَدَّلوا احكام الله كما فعل أهل السَّقيفة (الشُّورَى الكُبرَى)، فبالأمس فَعَلواها مع علي بن أبي طالب (علیه السلام) في المدينة، واليوم يَفعَلونَها مع الإمام المهدي في العِراق، عاصِمَةِ الدَولَةِ المَهدويةِ المباركة.

عن حذيفة بن اليمان وجابر بن عبدالله الأنصاري عن رسول الله (صلی الله علیه وآله) أنّه قال: (**الوَيلٌ الوَيلٌ أُمتي في** **الشُّورَى الكُبرَى** **والصُّغرَى. فَسُئِلَ عنهما، فقال (صلی الله علیه وآله): أمّا** **الكُبرَى فَتَنعَقِدُ في بَلدَتي بعد وفاتي لِغَصبِ خِلافَةِ أخي وغَصبِ حق إبنتي، وأمّا الشُّورَى الصُّغرَى فتَنعَقِدُ في الغيبة الكُبرى في الزَّوراء لِتَغيير سُنتي وتَبديلِ أحكامي**).([[5]](#footnote-5))

وعن أميرالمؤمنين علي بن ابي طالب (علیه السلام) في حديثٍ طويل الى أن يقول (علیه السلام): (**يَعودُ دارُ الملكِ إلى الزّوراء، وَتَصيرُ الأُمورُ شُورى مَن غَلَبَ على شيءٍ فَعَلَه، فعند ذلك خروج السفياني، فيَركَبُ في الأرض تسعة أشهر يَسُومَهُم سوء العذاب، ...،** (إلى أن يقول): **ثم يَخرُجُ المهدي الهادي المهتدي الذي يَأخُذُ الرّايةَ مِن يَدِ عيسى بن مريم**).([[6]](#footnote-6))

انا أدعوكم أيها الناس أن تُنقِذوا أنفُسَكم مِن فتنة هؤلاء العلماء غير العاملين الضالين المضلين، تَدَبَّروا حال الأمم التي سَبَقَتكم، هل تَجِدون أنّ العلماء غير العاملين نَصروا نبياً من الأنبياء أو وصياً من الأوصياء؟ فلا تُعيدوا الكَرَّة وتتبعون هؤلاء العلماء غير العاملين، وتُحاربون وصي الإمام المهدي، كَما إتَّبِعَتِ الأُمم التي سَبَقَتكم العلماء غير العاملين، وحارَبَت الأوصياء والأنبياء المرسلين، أنصفوا أنفسكم ولو مَرَّة، وَجِّهوا لها هذا السؤال. هل سألتم رسول الله (صلی الله علیه وآله) والأئمةَ عن علماء آخرِالزمان قبل أن تسألوا علماء آخرِالزمان عن وصي الإمام المهدي؟ هل سألتم القرآن عن العلماء إذا بُعِثَ نبيٌّ او وصي ماذا يكون مُوقِفِهُم الذي لايَتَبَدَّل؟ هل سألتم القرآن مَن أوقد نار ابراهيم ومن اَرادَ قتل عيسى ومن حاربَ نوحاً وهوداً وصالحاً وشعيب وموسى ويونس وكُلَ الأنبياء والأوصياء، إذا لَم تُنصِفوا أَنفُسِكم وَتُجيبُوا على هذا السوال ألآن، فَسَتُجِيبُون عليه حتماً في النار بهذا الجواب: (**وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِیلا**).([[7]](#footnote-7))

وإذا سألتم الله في حديث المِعراج وَجَدّتم الجواب فإن الرسول الله (صلی الله علیه وآله) يَسأل الله سبحانه وتعالى في المِعراج، في حديث طويل إلى أن يَقولَ رسول الله (صلی الله علیه وآله): (**...، قلتُ: إلهي فمتى يكون ذلك؟ (أی قیام القائم) فأوحى إليّ عزّ وجلّ: يكونُ ذلك إذا رُفِع العِلْم، وظَهَرَ الجَهْل، وكَثُرَ القُرّاء، وقلّ العمل، وكَثُرَ الفَتكُ، وقلّ الفُقهاءُ الهادون، وكَثُرَ فقهاءُ الضّلالةِ الخَوَنة، ...**).([[8]](#footnote-8))

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (**سيأتي زمانٌ على أمتي لا يبقى من القرآن إلا رَسمه ولا من الإسلام إلا إسمه، يُسَمَونَ به و هم أَبعَدُ الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خَرابُ من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شَرُّ فقهاءٍ تحت ظل السماء منهم خَرَجَتِ الفتنة واليهم تَعود**).([[9]](#footnote-9)) انا اَدعوكم أيها الناس الى ترك عبادة هؤلاء الأصنام، فقد اَحَلُّوا لكم ما حَرَّم الله وحَرَّموا ما اَحَلّ الله، فَأَطَعتُموهم فَعَبَدتُموهم من دون الله. عن أبي بصير عن الصادق (علیه السلام) قال: (**قلتُ له: إتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ، فقال (علیه السلام): أَمَا وَاللهِ، مَا دَعَوْهُمْ إِلى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ، وَلَوْ دَعَوْهُمْ إِلى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ ما أَجَابُوهُمْ، وَلكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً، وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالاً، فَعَبَدُوهُمْ مِنْ‌ حَيْثُ لَايَشْعُرُونَ**).([[10]](#footnote-10))

اَدعوكم الى إقرار حاكمية الله و رَفض حاكمية الناس، اَدعوكم الى طاعة الله ونَبذِ طاعةِ الشّيطان، و مَن يُنَظِّرُ لطاعتِه من العلماء غير العاملين، اَدعوكم الى مَخافة الله و إقرار حاكميته و الإعتراف بها ونَبذِ ما سِواها بدون حسابٍ للواقع السياسي الذي تَفرُضُه أمريكا، اَدعوكم الى نَبذِ الباطل و إن وَافِقَ اَهواءكم، اَدعوكم الى إقرار الحق و إتباع الحق وإن كان خالياً مِمّا تَواضَعَ عليه اهل الدنيا، أقبلوا على مَرارَةِ الحق فَإنّ في الدّواءِ المُر شَفاءَ الدّاءِ العِضال، أقبلوا على الحق الذي لايُبقي لكم من صَديق، أقبلوا على الحق و النور وأنتم لاتريدون إلا الله سبحانه و الأخرةَ بعيداً عن زخرف الدنيا و ظلمتها. قال ابوذر قال لي حبيبي رسول الله (صلی الله علیه وآله): (**قُلِ الحقَّ يا اباذر، وقد قُلتُ الحق وما اَبقى ليّ الحق من خليل**). وكما تَقرؤون في القرآن: (**قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**).([[11]](#footnote-11)) وكما تُلَبّون في الحج: (**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ** **لاَ شَرِيكَ** **لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ،** **وَالْمُلْكَ لَكَ، لاَ شَرِيكَ** **لَكَ**). إعملوا بهذه الآية و هذه التَلْبِية عندها ستجدون أنّ التَّنصيب بِيَدِ الله وليس بِيَدِ النّاس فَمالَكُم كَيف تحكمون.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ الْمُلْكَ لَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، رَغمَ اُنوفِ الكافرين بملكك و حاكميتك في اول الزمان وفي آخرالزمان، وسيعلم الكافرون بتنصيب الله ومن اتّبعهم ويتّبعهم أيَّ مُنقَلِبٍ يَنقَلِبون و العاقبةٌ للمتقين الذين لايقبلون بتنصيب الله بَدَلا، ولا يجعلون لله في مُلكِه شَريكا، فَسَتَكون هذه التَّلْبِيَةُ عاراً على من يُردِّدونَها في الحج، وهم لا يعملون بها و لا يعترفون بتنصيب الله و مُلكِه، وكأنهم أنعام لا يَفقَهون ما يقولون بل هم أضَلُّ سبيلا، لأنّهم خُلِقوا لِيَفقُهوا ما يقولون لكنّهم أزِرّوا بأنفسهم، هذا: (**أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ**).([[12]](#footnote-12))

و الحق أقول لكم أيها المؤمنون: إنّ يزيد (لعنه الله) لم يَستَطِع قتل الحسين، لأنّ الحسين (علیه السلام) ثار من أجل تثبيت حاكمية الله التي نُقِّضَت في السَّقيفَة و الشُّورى الكبرى، و قد نَجَّحَ الحسين في تثبيت حاكمية الله و أنّ المُلكَ و التنصيبَ لله و بِيَدِ الله وليس للناس و لا بِيَدِ النّاس، لقد كانت ثَمَرَةُ دِماءِ الحسين وأهل بيته وأصحابه أمةً مؤمنةً وَقَفَت بِوَجِه الطَّواغيت الذين تَسَلَّطوا على هذه الأمة، ولم تَرضى هذه الأمةٌ المؤمنة بتنصيب الله بدلا، طُوالَ اكثرِ من ألفِ عام ولكن جاء علماء آخرِالزمان غير العاملين ليَهدِموا ما بناهُ الحسين بدمهِ الطاهر المقدس، جاءوا لتثبيت حاكمية الناس ونقض حاكمية الله، ولحسابات دنيويةٍ رَخِيصة باعوا دين الله ظناً منهم أنّ عُقولَهم النّاقِصة قادرةٌ على تشخيص مَصلِحَةِ الأمةِ الدّنيوية، مع أنهم لم يَنظُروا الى مَصلِحَةِ الأمةِ الاُخرَويةِ مُطلقا. والحق أقول لكم أيها المؤمنون: أنهم لن يستطيعوا قتل الحسين (ع) لأن الحسين (ع) وثُورَتَهُ الإلهية التي قامت على التّنصيب الإلهي باقيةٌ بكم أيها المؤمنون. أما هم فعندما يَدَّعون أنهم يَبكون على الحسين أو يَزُورُون الحسين (ع) فإنّ الحسين يَلعنهم لأنهم قَتَلَتُه في هذا الزمان، لقد حاولوا هَدمة الثُورَةِ الحسينية وتَضييعَ هَدَفِها، ولكنهم فَشلوا و عادَ الشّيطان مَخزياً بعد أن تَلاقَفَت أيديكم الطاهرة شُعلَةَ الثُورَةِ الحسينية، وبعد أن قَرّرتم الحِفاظ على هَدَفِها المبارك، حاكمية الله في أرضه بدمائكم الطاهرة.

احمدالحسن عبدٌ ضعيف، لايَملك إلّا يَقينَه أن: (**لَا قُوَّة****َ إِلَّا بِاللَّه**) ويَقينَه أنّه لو واجَه الجبالُ لَهَدَّها، وانا أعلم أنهم يَملِكون اَموالاً طائلَة تُغْدَق على من يَعبُدُهم من دون الله، و آلةً إعلاميةً ضَخْمَة ودولة وسُلّطَة تُطَّبِلُ وتُزَمِّرُ لهم، وأمريكا التي يُرضُونها وتُرضِيهم، وانا أعلم أنهم يَملكون الكثير في هذا العالم الجسماني، ولكني سَاُواجِهُهم بهذا اليقين و سَاُواجِهُهم بهذه الكلمة: (**لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه**). سَاُواجِهُهم كما واجَه الحسين وأَسلافَهم وسَيَرى العالَمُ كُلُّه كربلاءَ جديدةً على هذه الارض، كربلاءَ فيها الحسين وأصحابه، قِلَّة يدعون إلى الحق والى حاكمية الله ويَرفُضون حاكمية الناس و دِيمُقْرَاطِيَّة أمريكا و سَقِيفَة العلماء غير العاملين، كربلاءَ فيها شُريح القاضي وشِمر بن ذي الجوشن وشِبث بن ربعي العلماء غير العاملين الذين يَفتون بقتل الحسين. كربلاء فيها يزيد و إبن زياد و سِرْجُون و الروم أمريكا من وَراءه، وسَيَرى العالَمُ مَلحَمَةَ رسالةٍ جديدةٍ لعيسى بن مريم على الأرض المقدسة، وستكون أرضٌ مقدسة فيها عيسى وحواريه، قِلَّة مُسْتَضْعَفَة يَخافون أن يَتَّخَطَّفَهُم النّاس، ستكون أرضٌ مقدسة فيها علماء اليهود الذين يُطالبون بقتل عيسى، وَالرُّومان الأمريكان الذين يُلَبُّون مَطَالِبَهُم ويُحاوِلون قتل عيسى.

قال عيسى (علیه السلام): (**يا علماء السوء ليس أمرُ الله على ما تَتَمَنَّوْن و تَتَخَيَّرُونَ بل للموت تَبنُون الدّار وللخراب تَبنُون و تُعَمَّرُون و لِلْوَارِث تُمَهِّدُون**).([[13]](#footnote-13)) لقد كانت، وستكون كُلُ الْمَلاحِمِ على هذه الأرض، هكذا شاءالله فلتكن مَشِيئَةِ الرّب، الذي يَنْتَصِرُ لأوليائه لأنبيائه لرُسُلِه: (**وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ \* إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ \* وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ**)،([[14]](#footnote-14)) سَيَنْتَصِرُ رب محمد مِن الظالمين في هذه الأرض، سَيَنْتَصِرُ مِن ذَرَارِي قَتَلَةِ الحسين لأنهم رَضُّوا بفعل آبائهم.

مِن شاء مِنكم أن يُؤمِن فَليُؤمِن، الطّاهِرُ فَليَتَطَهَّر بعد، والمُقَدِسُ فَليَتَقَدَّس بعد، ومِن شاء مِنكم أن يَكفُرَ فَليَكفُر وَليَظلِم بعد، وَليَتَنَجِّس بعد. تابِعوا علماءَكم غيرَ العاملين، أجمعوا الْحَطَب وَ أجِّجُوا ناراً لإبراهيم وَ أسخِرُوا من نوح وَ هَيِّئُوا السّيفَ المسمومَ لِهَامَّةِ علي وَ هَيِّئُوا خَيلَكم لِتَرُّضَّ صَدرَ الحسين، لكني لَن أُسَاوِم لَن أُداهِن لَن أَكُفَّ عن مواجهةِ عثمان وفَضحِه على رُؤوس الأَشهاد، نعم مُواجِهَتي هذه أَصعَبُ بكثير من مُواجِهَةِ جدي رسول الله (صلی الله علیه وآله) لأصنام قريش لأنّها أصنامٌ مِن حِجَارَة، أما الأصنامُ التي أُواجِهُها اليوم فهي أصنامٌ تَلبَسُ زَيَّ رسول الله محمد (صلی الله علیه وآله) وتَتَشَبَّه بِحَمَلَةِ القرآن، وتَدعي النيابة عن الإمام. أصنامٌ تَحمِلُ إرثَ أعداءَ الأنبياءَ والمرسلين وتَعرِفُ كيف تَحمِلُ الْمَصَاحِفَ على الرِّمَّاح لِيَنْكَسِرَ جيش علي، ولكنها لا تَفَقَه أنّ (**لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه**). والحمد لله لَستُ وحيداً بل معي ثِلَّةٌ مؤمنة لي الشَّرف وكُل الشَّرف أن أخدِمَهم، حَمَلُوا الحقِ في صُدورهم وساروا إلى الله إلى النور ولن يرضوا إلّا بنورٍ لا ظلمةً معه: (**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ**).([[15]](#footnote-15)) فلتكن مَشيئَةُ الرب هكذا وكما كانت دائماً أن يَنْتَصِّرَ الطُّغاة ويُقتَل الرُسُل والمؤمنون، فما خُلِقنا للدنيا بل للآخرة. اللهم إن كان هذا يُرضيك فَخُذ حتى تَرضى أو لِتَتَبَدَّل مَشيئَةُ الرب هذه الْمرَّة ليرى العالمُ كُلُّه قِلَّةً مُسْتَضْعَفَةً لا يَملِكون إلّا يَقينَهم أن: (**لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه**). تَنْتَصِروا وتَهزِموا شَرَّ طغاةٍ عَرَفَتهم هذه الأرض.

سيقول هؤلاء العلماء غير العاملين بل قال بَعضُهم: أَقتِلُوا احمدالحسن فهو يَتَكَلَّمُ على العلماء، نعم يَتَكَلَّمُ على العلماء لأنه يُريدُ يُعادَةِ سنةِ رسول الله غَضَّةً طَريّة. وأيُّ علماءهم فهم يحاربون مَن يدعو إلى شيءٍ مِن الحق، فكيف وأنا أدعوهم اليوم إلى الحق كُلِّه، سيرة الأنبياء والمرسلين وسيرة الأئمة والأوصياء سيرة محمد وعلي وسيرة الحسين وسيرة الإمام المهدي (علیه السلام)، سيرة عيسى (علیه السلام) الذي يقول: (**خادِمي يَـدايَ، ودابَّتي رِجـلاي، وفِـراشـي الأرضُ، ووِسادي الحَجَرُ، ودِفئي في الشِّتاء مَشارِقِ الأرضِ، وسِراجيَ باللّيلِ القمر، وإدامي الجُوع وشّعاري الخوف، ولباسي الصُوف، وفاكِهتي وريحانَتي ما أَنبَتَتِ الأرض للوحوش والأنعام، أبِيتُ ولَيسَ لِي شيء، واُصبِحُ ولَيسَ لِي شيء، ولَيسَ على وَجهِ الأرضِ أحَدٌ** **أغنى مِنّي**).([[16]](#footnote-16))

ولم أأتی لأدعوا إلى الحق كُلِّه إلى الحقِ المُطلَق بدون تَمْهِيدٍ و تَهْيِئَةٍ من الله سبحانه. لقد عَرَّفَكم الله حقيقة هؤلاء العلماء غير العاملين لمّا بعث الله علماء دعوهم إلى شيءٍ من الحق فَواجَهَهم العلماء غير العاملين بالقتل والتَّشريد، قتلوا شخصياتَهم ومَهّدُ للطغاةِ قَتل أبدانِهم وتَشريدَهم، وبين أيديكم السيد الخميني والسيد محمد باقر الصدر والسيد محمد محمد صادق الصدر، عَمّيت عينٌ لا ترى الحقيقة أو أنها تَتَغَاضَى عنها. ما هذه الْمِصْيَدَةُ التي أَوقَعُوكم بها أيها الناس هل يُعقَل أنكم تُقادون في كل مَرَّة لقتل نبيٍ أو وصي أو عالمٍ عاملٍ وتسيرون مع علماء الضلالة غير العاملين حتى إذا تَمَّت تَصْفِيَّتُه لَطَمْتُم الصّدور وأسبَلتُم دَمعَ العُيون وأبدَيتُم النَّدَمَ على فعلَتِكم القَبيحَةِ الشَّنيعة، ثم تُعيدُون الكَرّة مَرَّةً بعد أُخرى وتتبعون علماء الضلالة غير العاملين وتَلْدَغَكُم نفس الأفعى، من نفس الجُحر في المرات كُلِّها. أفيقوا يا نيام أفيقوا يا موتى.

أتعرفون حالي وحال هؤلاء العلماء غير العاملين على لسان عيسى (علیه السلام)، إذاً إسمَعُوا هذا المثل من عيسى (علیه السلام): (**كان صاحبُ مزرعةِ عَنَب تَرَكَها في أيدي العُمّال وسافر بعيداً ثم بَدَأَ له فأرسل** **وُكَلائَه لِيَقبِضُوا المزرعةَ** **والثَّمَر، فقام العُمّالُ بقتل وُكَلائِه ثم أرسل إبنه وقال يُهابّون إبني ويُسَلّمونه المزرعةُ والثَّمَر، ولكنهم لمّا رأوا الإبن قالوا: هذا إبنه الوحيد وهو الوارث، نَقتِلُه لِتَبقَى المزرعةُ والثَّمَرُ لنا**). والذين إستَولوا على المزرعة هم العلماء غير العاملين، وصاحب المزرعة هو الإمام المهدي (علیه السلام)، و وُكَلائَهُ الذين أرسَلَهم هم العلماء العاملین الذين قُتلوا وشَرِّدوا، أما إبنه فهو الذي يَصرَخُ بكم: أفيقوا يا نيام أفيقوا يا موتى، أفيقوا: (**وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ**)،([[17]](#footnote-17)) أفيقوا يا نيام أفيقوا يا موتى.

فهؤلاء العلماء غير العاملين لأجل دنياهم، لأجل دنيا هارون، يريدون قتلَ أو سَجنَ موسى بن جعفر، أفيقوا يا نيام أفيقوا يا موتى، ولا تَتَّبِعُوهم وتَسيروا معهم الى هاوية الجحيم. إرجعوا الى الله فهو سبحانه في كُلِ ما فَعَلَ ويَفعَل في العراق والعالم يريد من أهل الأرض الإنتباه لعلهم يهتدون الى الحق. قال تعالى: (**ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**).([[18]](#footnote-18)) وقال تعالى: (**وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**).([[19]](#footnote-19)) وقال تعالى: (**وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**).([[20]](#footnote-20)) وقال تعالى: (**وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**).([[21]](#footnote-21)) إرجعوا الى الله، إرجعوا الى الحق، إرجعوا الى كتاب الله وصاحبه، فإنّ في رِجُوعِكم الى الحق خير الدنيا والآخرة والخَلاصَ لكم من العذاب في الدنيا والآخرة، ولا خِيارِ آخرِ للخلاص، فهذا هو يوم الله الذي يَنتَصِرُ فيه لأوليائه: (**وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**).([[22]](#footnote-22))

قال أميرالمؤمنين (علیه السلام): (**وَ إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْء أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ وَ لَا أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ لَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ، وَ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ سِلْعَة أَبْوَرَ مِنَ الْكِتَابِ إِذَا تُلِيَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَ لَا أَنْفَقَ مِنْهُ إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَ لَا فِي الْبِلَادِ شَيْءٌ أَنْكَرَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَ لَا أَعْرَفَ مِنَ الْمُنْكَرِ، فَقَدْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَمَلَتُهُ وَ تَنَاسَاهُ حَفَظَتُهُ، فَالْكِتَابُ يَوْمَئِذٍ وَ أَهْلُهُ طَرِيدَانِ مَنْفِيَّانِ وَ صَاحِبَانِ مُصْطَحِبَانِ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا يُؤْوِيهِمَا مُؤْوٍ، فَالْكِتَابُ وَ أَهْلُهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي النَّاسِ وَ لَيْسَا فِيهِمْ وَ مَعَهُمْ، لِأَنَّ الضَّلَالَة لَا تُوَافِقُ الْهُدَى وَ إِنِ اجْتَمَعَا، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْفُرْقَة وَ افْتَرَقُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ، كَأَنَّهُمْ أَئِمَّةُ الْكِتَابِ وَ لَيْسَ الْكِتَابُ إِمَامَهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ مِنْهُ إِلَّا اسْمُهُ وَ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا خَطَّهُ وَ زِبْرَهُ. وَ مِنْ قَبْلُ مَا مَثَّلُوا بِالصَّالِحِينَ كُلَّ مِثْلَة وَ سَمَّوْا صِدْقَهُمْ عَلَى اللَّهِ فِرْيَة وَ جَعَلُوا فِي الْحَسَنَةِ عُقُوبَةَ السَّيِّئَةِ**).([[23]](#footnote-23))

أيها المؤمنون هذه أيامُ الحج فَهَنيئٌ لكم حَجُّكم سواءٌ منكم مَن ذَهَبَ الى الكعبة أم هو في بيته مَصدُود، فأنتم الحَجيجُ وإن كنتم في بيوتكم لأنّ بيت الله في قلوبكم، وإنما جعل الله الحج على الناس لِيَعرِضوا على قائم آل محمد ولايَتَهم ونُصرَتَهم، فعلى مَن سيعرضُ المُعرِضون عن قائم آل محمد ولايَتَهم ونُصرَتَهم؟ الحق أقول لكم أنّهم أمواتٌ غيرُ أحياءٍ وما يَشعُرون أيّانَ يُبعَثُون، وأهل الجاهلية كانوا يَحُجُّون: (**وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ**).([[24]](#footnote-24)) وهؤلاء اليوم كأولئك بالأمس: (**فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ**).([[25]](#footnote-25)) لقد أنذَرَ اللهِ المُعرِضين بالعذاب، وقد أُعذِر مَن أنذر: (**وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ** **أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ**).([[26]](#footnote-26))

والحمدُ لله وَحدَه، وَحدَهُ وَحدَه، الّلهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَ المِنَّة، الّلهُمَّ إنّي لَم أكُن أدري مَا الكتاب وَ لَا الأيمان فعَرَّفْتَنِي، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ ضَالّاً فَهَدَيتَني، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ ضائِعاً فَأرشَدتَني، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ مَريضاً فَشَفَيتَني، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ عُرياناً فَكَسَوتَني، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ جائِعاً فَأطعَمتَني، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ عُطشاناً فَرَوَيتَني، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ عائِلاً فَأغنَيتَني، الّلهُمَّ إنّي كُنتُ يَتيماً فَآوَيتَني، فَلا طاقَةَ لي عَلى شُكرِك، لِأَنّي لَم اُصِب خَيراً قَطْ إلّا مِنك، و لَم يَدفَع عني أحدٌ سُوءاً قَطْ إلّا أنت، فَلَك الحمدُ كما يَنبَغي لِكَرِمِ وَجهِك، وَ عَزِّ جِلالك، الّلهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّد، وَ أفتَح مَسامِعَ قَلبي لِذِكرِك، حتى أَعيَ وَحيَك، وَ أَتَّبِعَ أمرَك، وَ أجتَنِبَ نَهيَك، الّلهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّد، وَ لا تَصرِف عَني وَجهَك، وَ لا تَمنَعني فَضلَك، وَ لا تَحرِمني عَفوَك، وَ أجعَلني أُوالي أوليائَك وَ أُعادي أَعدائَك، أُرزُقني الرَّهبَةَ مِنك وَ الرَّغبَةَ إليك، وَ التَّسليمَ لِأَمرِك وَ التَّصديقَ بكتابِك وَ إتِّباعَ سُنَةَ نبيكَ (صلی الله علیه وآله)، الّلهُمَّ أجعَل مَسيري عِبَرا، وَ صَمتي تَفَكُرا، وَ كَلامي ذِكرا، وَ أغفِر ليَّ الذَّنبَ العَظيم وَ أَلحِقني بِآباءَ الصّالحين، وَ لَكَ الحَمدُ أولاً وَ آخِرا، وَ ظاهِراً وَ باطِنا، الّلهُمَّ وَ أَبلِغ سَلامي إلى رَسولِكَ المُؤَيِد، المَنصورِ المُسَدَد، الحاشِرِ النّاشِر محمدٍ (صلی الله علیه وآله)، وَ أعتَذِرُ وَ أَستَغفِرُ وَ أتوبُ إليكَ وَ إليه مِن تَقصيري في تَبليغِ الرِّسالة عن وَليِّكَ وَ وَلَدِه المَظلوم محمد بن الحسن، صَلَواتُكَ عليه وعلى آبائه الطّاهرين.

والسلام على المؤمنين والمؤمنات في مَشارقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، ورحمة الله وبركاته.([[27]](#footnote-27))

\*\*\*

تهیه و تنظیم:

صادق شکاری

جمادی‌الاول 1443هـ.ق

[sadeghshekari10313.blogspot.com](https://sadeghshekari10313.blogspot.com/)

[sadeghshekari.over-blog.com](https://sadeghshekari.over-blog.com/)

[pinterest.com/almahdyoon](https://www.pinterest.com/almahdyoon/)

[t.me/Sadeghansary](https://t.me/Sadeghansary)

[sadeghshekari.com](https://sadeghshekari.com)

[sadeghshekari.blog.ir](http://sadeghshekari.blog.ir/)

[facebook.com/sadeghshekari10313](https://www.facebook.com/sadeghshekari10313)

جهت آشنایی با دعوت سید احمدالحسن به تارنمای رسمی مراجعه نمایید:

[almahdyoon.co](https://almahdyoon.co/)

مطالب مرتبط :

[دانلود بیانیه‌های سید احمدالحسن (ع)](https://sadeghshekari10313.blogspot.com/2021/05/blog-post_801.html)

[دانلود خطبه‌ها و سخنرانی‌های سید احمدالحسن (ع)](https://sadeghshekari10313.blogspot.com/2021/05/blog-post_829.html)

[دانلود کتاب‌های سید احمدالحسن (ع)](https://sadeghshekari10313.blogspot.com/2021/05/blog-post_544.html)

[دانلود خطبه‌های سید احمدالحسن (ع) همراه با زیرنویس فارسی](https://sadeghshekari10313.blogspot.com/2021/05/blog-post_354.html)

1. . يوسف: 56-57 [↑](#footnote-ref-1)
2. . شرح نهج البلاغة (ابن ابي الحديد) ، ج : 19 ، ص : 67 [↑](#footnote-ref-2)
3. . الزمر: 67 [↑](#footnote-ref-3)
4. . شرح نهج البلاغة (ابن ابي الحديد) ، ج : 2 ، ص : 298 [↑](#footnote-ref-4)
5. . مائتان و خمسون علامة ص 130 [↑](#footnote-ref-5)
6. . التشريف بالمنن في التعريف بالفتن (السيد بن طاووس) ، ج : 1 ، ص : 266 - مسند الإمام علي (ع) (القبانجي، حسن) ، ج : 8 ، ص : 439 [↑](#footnote-ref-6)
7. . الاحزاب : 67 [↑](#footnote-ref-7)
8. . بحار الأنوار - ط دارالاحیاء التراث (العلامة المجلسي) ، ج : 52 ، ص : 277 [↑](#footnote-ref-8)
9. . بحار الأنوار - ط دارالاحیاء التراث (العلامة المجلسي) ، ج : 52 ، ص : 190 [↑](#footnote-ref-9)
10. . الکافی- ط دار الحدیث (الشيخ الكليني) ، ج : 4 ، ص : 166 [↑](#footnote-ref-10)
11. . آل عمران : 26 [↑](#footnote-ref-11)
12. . التوبة : 3 [↑](#footnote-ref-12)
13. . النور المبين في قصص الأنبياء و المرسلين : ج۱ , ص۴۱۶ - الوافي (الفيض الكاشاني) ، ج : 26 ، ص : 297 [↑](#footnote-ref-13)
14. . الصّافات : 171-173 [↑](#footnote-ref-14)
15. . یونس : 71 [↑](#footnote-ref-15)
16. . قصص الأنبياء (الجزائري، السيد نعمة الله) ، ج : 1 ، ص : 460 - بحار الأنوار - ط مؤسسةالوفاء (العلامة المجلسي) ، ج : 72 ، ص : 55 [↑](#footnote-ref-16)
17. . فاطر : 22 [↑](#footnote-ref-17)
18. . الروم : 41 [↑](#footnote-ref-18)
19. . السجدة : 21 [↑](#footnote-ref-19)
20. . الزخرف : 48 [↑](#footnote-ref-20)
21. . الأحقاف : 27 [↑](#footnote-ref-21)
22. . الزخرف : ۲۸ [↑](#footnote-ref-22)
23. . شرح الكافي (المازندراني، الملا صالح) ، ج : 12 ، ص : 534 - شرح نهج البلاغه ابن هیثم (البحراني، ابن ميثم) ، ج : 3 ، ص : 198 [↑](#footnote-ref-23)
24. . الأنفال : 35 [↑](#footnote-ref-24)
25. . الذاريات : 59 [↑](#footnote-ref-25)
26. . هود : 8 [↑](#footnote-ref-26)
27. . بقية آل محمد عليهم السلام

    الركن الشديد أحمدالحسن

    وصي ورسول الإمام المهدي (عليه السلام) إلى الناس أجمعين

    المؤيد بجبرائيل المسدد بميكائيل المنصور بإسرافيل

    ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

    النجف الأشرف

    23 ذوالقعدة 1427 هـ . ق [↑](#footnote-ref-27)